النحو 12 الدرس الثاني عشر المستثنى بإلا

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه. الإخوة والأخوات، طلبة مشيخة، جامع الزيتونة المعمور، نظام التعليم عن بعد. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا. من خلال درسنا درس النحو، لنتعرف اليوم بإذن الله تعالى. على بحث ودرس مهم، يحتاج منا بعض التركيز. فقط، ألا وهو بحث المستثنى بإلا. طيب. المستثنى بي. إلا. اسم يذكر بعد إلا. إذن هو يوجد بعد إلا. مخالف لما قبلها في الحكم، ما معنى هذا الكلام؟ يعني لما أقول أنا. قام الطلبة إلا زيدا. قام الطلبة إلا زيدا، إذا ها الآن عندي إلا هنا، وعندي قبلها حكم، أي عندي، قبلها حدث، وعندي بعدها كلمة إذا لاحظوا إلا في الوسط قبلها. هناك جملة يعني هناك كلام وبعدها هناك كلام، طيب، الكلمة التي بعدها ستكون مخالفة للحكم، بالنسبة لما قبلها، لما أقول قامت طلبة، فأنا حكمت بأن الطلب قد قاموا بحدث القيام. فإذا ما جئت بعد ذلك، وقلت إلا زيدا، فقد أخرجت زيدا من حدث القيام، فزيد مخالف لما قبله في الحكم ما قبله في الحكم، أنهم مشاركون في حدث القيام، وهو بعد إلا مخالف لذلك، لأننا نفهم أنه لم يشارك في حدث، ماذا القيام إذا؟ المستثنى بإلا هو اسم طبعا اسم المنصوبة. لأنه نقول نحن مستثنى فيه إلا اسم يذكر بعدها، حتى يأتي بعدها مخالف لما قبلها في الحكم، لأن ما قبلها. سيأخذ حكما، طيب هنا ننتبه إذا قلت مستثنى يقتضي بالدلالة العقلية اللفظية أنه يكون عندك مستثنى منه. يعني هذه المجموعة استثنيت منها شيئا، أخرجت منها شيئا صح؟ ولا؟ فبالتالي ماذا ينتج؟ ينتج عنك عندك أن ما بعد إلا قد أخرجته، ماذا في الحكم الذي أطلقته على المجموعة التي قبله؟ وهنا ننتبه، شوف دائما سنضع إلا في الوسط حتى نفهم إلا. والمقصود منها يجب أن ننظر إلى ما قبلها، حتى نحسن الحكم عليها وعلى ما بعدها. وعيد، حتى أستطيع الحكم على إلا. وع الحكم على ما بعدها، يجب علي أن أنظر إلى ما قبلها، كيفاش ما قبلها، يجب أن يتوفر فيه شرطا، إن توفر فيه شرطان ينتج عنه النتيجة التالية أنه يجب علي أن أعتبر إنه إلا أداة استثناء ما هما الشرطان؟ أن يكون الكلام تاما. يعني ذتر المستثنى منه؟ الشرط الثاني أن يكون الكلام موجبا، أي غير منفي. طيب سنأخذ مثال حتى تتوضح قوله تعالى فشربوا منه إلا قليلا منه. لاحظ في قوله تعالى فشربوا، هل يوجد حرف نفي قبل الفعل؟ لا يوجد حرف نفي، إذا الكلام موجب،

أي غير منفي. طيب شربوا؟ أليست فيه الواو إللي هي واو الجماعة إللي هو الفاعل؟ طيب يعني هذا هو المستثنى منه. طيب هالجماعة هذه شربت إلا قليلا، لاحظوا ذ ت ر أول شيء ذ ت ر المستثنى منه اللي هو الواو في شريب، ثاني شيء أن الكلام غير منفي، توفر الشرطان، يجب عليك أن تحكم على إلا بأنها أداة استثناء وجوبا هنا. لست مخيرا، وإلا تسمى أداة استثناؤنا وما بعدها يعرب مستثنى بإلا منصوب، فقوله تعالى فشربوا منه إلا قليلا، منهم قليلا، نقول عنها مستثنى بإلا منصوب، وعلامة نصبه الفتح الظاهر في آخره. إذن، تابحنا إلا ما قبلها، نعيد آخر مرة، إلا ما قبلها الكلام. ماذا؟ تاما، أي ذكر المستثنى منه، والكلام موجب غير منفي، هذان الشرطان تحقق بالنتيجة الحتمية إلا أداة استثناء، وما بعدها مستثنابي إلا منصوب، طيب، هذان الشرطان. نتصور أنهما فقدا، لا يوجد هذان الشرطان، وهي الحالة الثالثة بمعنى الكلام منفي، ولم يذكر المستثنى من الكلام منفي، ولم يذكر المستثنى منه، وقتها يجب عليك أن تقول إلا أداة حصر، لأن هناك ستفيد كما نفهم ستفيد الحصر إلا أداة حصر. وما بعدها. تعربه كما لو كانت إلا غير موجودة، طيب هذا الكلام سيتضح وتفهمونه بإذن الله تعالى، فهما سليما من خلال الأمثلة، شوف إذا قلت ما جاء إلا زيد. ما جاء إلا زيد، إذا في قول ما جاء، ألا يوجد نفي أو المال نافية؟ طيب ما جاء. ذكرت الفعل ولم أفتر شيئا آخر غير الفعل، إذا لم يذكر المستثنى منه الكلام من فيه، لم يذكر المستثنى منه، وقتها يجب عليك أن تقول إلا أداة حصر. وما بعدها. تعربه كما لو كانت إلا غير موجودة. فلو وضعت يدك على في المثال على إلا وقرأت، فستقرأ ما جاء زيد، ماذا سيكون؟ إعراب؟ زيد فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الظم الظاهر في آخره. شفتوا. فقولك ما جاء إلا زيد. المقصود البلاغي أنك حصرت المجيء فيما بعده فيما بعد، إلا ولهذا إلا تسمى أداة حصر، والوظيفة النحوية أن ما بعدها بحسب ما يقتضيه موقعه في الجملة، فموقعه في هذا المثال اقتضى أنه فاعل، فتقول ما جاء إلا زيد، طيب لو أنا قلت. ما رأيت إلا زيدا. طبعا أقل بصرية ما رأيت إلا زيدا. لاحظوا الماء حرف نفيا. رأيت فعل وفاعل. لم يذكر المستثنى منه إلا هنا. سنقول عليها أداة حصر إن نسميها أداة حصر، وزيدا نقول مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتح الظاهرة في آخره، كما لو قلت ما رأيت زيدا. إذن، نعربه كما لو كانت إلا غير موجودة. طيب المثال الثالث لو قلت ما مررت إلا بزيد. Ok ال. ما مررت ما نافية مررت فعل وفاعل، ولم يذكر المستثنى منه، فهنا يجب عليك أن تقول إلا أداة ماذا؟ أداة حصر، ما بعدها بزيد الباحة، أفجر زيد، اسم مجرور بالباوة، علامة جره الكسر الظاهرة في آخره، كما لو أنك قد قلتما مررت

بزيد. يصبح رأينا الوجه الأول، ورأينا ما يقابله، الوجه الأول، يفرض علينا أن نعرب إلا أداة استثناء أعيدها، ونكرم مع بعض للم لترسخ المعلومة. عندما أقول إنه ما قبل إلا الكلام تام. هدر المستثنى منه، والكلام موجب، أي غير من فيه، كما قال تعالى فشربوا منه. إلا قليلا منهم. مقابله، ما هو الكلام منفي؟ولم يفتر المستثنى منه، فتعرب إلا أداة حصر وما بعدها، كما لو كانت إلا غير موجودة. ما جاء إلا زيد طيب. الآن، لو كانت عندنا جملة منزلة بين المنزلتين، يعني وجد شرط من النوع الأول، ووجد شيء يوافق النوع الثاني، كيف سنفعل؟ يعني ذكر المستثنى منه والكلام منفي، حيث ذكر المستثنى منه، خذت ال الج الجانب الأول انتاع إلا إللي هي أداة استثناء الكلام، منفي، أخذت أحد الجوانب بتاع إلا أداة حصر، ماذا سنفعل؟قال أنت بالخيار. أنت حر، وهذا يؤدي إلى ثراء الأسلوب اللغوي. طيب أعطي لنا مثال بالمثال تتوضح ماذا؟ القاعدة؟ عندما أقول ما قامت طلبة إلا. ما حرث نفي، ولا إذا الكلام من في، ولكن ذكر المستثنى من وهو الطلبة، ماذا نفعل هنا؟ قال تستطيع أن تقول إلا زيدا. نعيد الجملة ما قامت طلبة إلا زيدا. فهنا عندنا الماء، عرفنا فيه، قامت ما تعلمون، فعل ماض مبنها، وتعلى الفتح الظاهرة في آخره، الطلبة فاعل مرفوع، كما تعلمون بالضم الظاهرة في آخره، طيب إلا تقول عنها أداة استثناء، زيدا مستثنى، بإلا منصوب، علامة نصبه الفتح الظاهر في آخره، طيب أنا ما حبيتش نقول إلا زيدا، هل يجوز لي أن أقول شيئا آخر؟ قال نعم. تستطيع أن تقول ما قامت طالبة إلا زيد. فإلى هنا تصبح أداة حصر، وزيد يعرب بدل بعض من كل. يعرب بدل بعض من كل، طبعا ما زلتم ما اخدتوش درس البدل، ولكن سأعطيتم ماذا؟ فكرة موجزة؟ البدل هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة، يعني لما تقول أكلت الرغيف نصفه فمباشرة نفهم أنك أكلت نصف الرقص. الرغيف أكلت النص يمشي الذهن مباشرة إلى النص، فهو التابع، تابع لماذا؟ لأنه يتبع في الإعراب ما قبله، لاحظوا ما قامت طلبة أوت الطلبة فعل مرفوع، إذا حالته الرفع. فلما تقول إلا زيد إلا ما دام قلت عنها أداة است حصر. يجب أن يكون ما بعدها إعراب ما بعدها، أنه بدل بعض من كل، لأنه الطلبة، أليس زيد جزءا منهم؟ إذا هو بدل بعض من الكل؟ والبدلوا والبدلوا بمختلف أنواعه، هو سمي تابع ا لأنه يتبع ما قبله في الحالة الإعرابية التي يكون عليها، فالطلبة فاعل مرفوع، يجب أن يكون البدل هنا مرفوعا فتقول ما قامت الطلبة إلا زيد، فنقول إلا أداة حصر وزيد بدل بعض من كل، وبدل المرفوع مرفوع مثله. إذا فهمنا يا جماعة الخير، إنه من الخطأ بمكان. إنه كل ما نشوف إلا نقول مباشرة أداة استثناء، لأ تريث. لأن. إلا كما تكون دالة على الاستثناء، لأنه إلا

تحمل دلالتين، كما تكون دالة على الاستثناء تكون دالة دالة على الحصر. وفرق في المعنى اللغوي، والمعنى الدلال المفهوم بين كلمة الاستثناء وكلمة الحصر. طيب ما بعد الاستثناء مخالف لما قبلها في الحكم كما رأينا وما بعد الحصر، الحكم ينحصر فيه. وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل، إذا انحصرنا في سيدنا صلى الله عليه وسلم حصر الحق في سيدنا في هذه الآية موضوع الرسالة، وما محمد إلا رسول. الكلام منفي، لم يذكر المستثنى منه إلا أداة حصر، كأنك قلت محمد رسول، فيصبح رسول خبر لي المبتدى محمد، إذا يجب أن ننتبه نتريث، أولا نقرأ الجملة وتما اتفقنا يا جماعة الخير. الإعراب فهم المعنى، فإذا ما فهمتم المعنى سهل عليكم ماذا؟ الإعراب؟ لأن بالإعراب تعطي لكل وظيفته التي سيقوم بها في تحقيق ذلك المعنى فننتبه ننظر إلى إلا الله نرى ما قبلها، هل الكلام؟ تام؟ بمعنى ذكر المستثنى منه؟ هل الكلام موجب أم منفي؟ فينتج عن ذلك النتائج التي رأيناها في حالتين نحكم على إلا أداة استثناء، حالة وجوب، وفي حالة نحن بالخيار، وفي حالتين نحكم على، إلا أنها أداة حصر، حالة وجوب، كما رأينا، وحالة ماذا؟ اختيار؟ والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وفقكم الله، وإلى لقاء قريب، والسلام. ورحمة الله تعالى وبركاته.